@ 345 @ الإيوان يوم الاثنين تاسع الشهر ليحضر دار العدل لعب به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الإيوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم إلا قليلا فكان كذلك واستعفى الحاج آل ملك من النيابة لأنه كان يعرف طيش شعبان وتهوره فأعفاه الكامل سريعا لأنه كان بلغه أنه كره سلطنته فأعفاه وأرسله لإمرة صفد ثم قبض عليه بعد ذلك وأخرج يلبغا اليحياوي نائب حلب لنيابة دمشق وأحضر أرقطاي نائب دمشق لنيابة مصر وباشر السلطنة بمهابة فخافوه ولكنه أقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الأموال ويبذرها عليهن وولع بلعب الحمام وسهل في النزول عن الإقطاعات فضم بذلك ألفا دينار فثار عليه يلبغا اليحياوي بدمشق وأشاع خلعه معتمدا على أن الناصر كان أوصاه وأوصى غيره أن من تسلطن من أولاده ولم يسلك الطرائق المرضية فجروا برجله وملكوا غيره فلما بلغ الكامل جهز إليه عسكرا كثيفا فثار به من بقي من الأمراء بالقاهرة فخلعوه بعد سنة ودون الشهر وقرر أخوه المظفر حاجي وذلك أول يوم من جمادى الآخرة سنة 747 كما تقدم في ترجمة حاجي وأعدم بعد ذلك .

1939 شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن أحمد بن شعيب بن أحمد ابن شعيب رضى الدين أبو مدين التونسي قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي أنه كان أحد أذكياء العالم قال وذكر لي أنه ولد في شعبان